

رابعاً: - تاج الاتف:- ١- يتكون من التاج الأبيض الخاص بمصر العليا والذي يعرف بتاج البوص مشار اليه بمجموعه من سيقان النبات ويحيط به من الجانبين تاج الريشة الخاص مصر السفلى والمكون من ريشتين متماثلتين لطائر الأوز هذا الطائر عرف في العقيدة المصرية القديمة بأنه شارك في مجئ عالم الشمس لذلك عرف بأنه طائر كان في الأصل يتكون من قرني كبش يمتدان أفقياً وتعلوهما ريشتان من أجنحة النعام . ووجود ريشتين كبيرتين من أوزة على رأس اله مصرى يتيح مساواته بأمون اله الشمس.

والتاج مرتدى على قمة باروكة مزينة بحليات دائرية بسيطة وقرون وتذكر s. collier بان بداية ظهوره كانت عبارة عن ريشتين على جانبي التاج الابيض كما هو الحال لتيجان ال mww. ١- ظهر هذا التاج في الدولة القديمة واستمر مستخدماً بكثرة حتى نهاية التاريخ المصرى القديم. وأقدم ظهور له يعود الى الأسرة الرابعة من عهد الملك سنفرى حيث صور المعبود حور على مظلة الملكة حتب حرس التى عثر عليها فى مقبرتها بالجيزة وهو يرتدى تاج الاتف. التطورات التى طرأت على تاج الاتف:- ١- تاج الاتف فى الدولة القديمة :- كان يخلو من قرص الشمس والدليل على ذلك حيث ارتداه الملك ساحورع من مقبرته فى أبو صير من الأسرة الخامسة. ٢- فى الدولة الوسطى :- يوجد وصف للتاج فى نص من متون التوابيت "تاج الاتف ذى القرون الطويلة الذى تزيينه الحيات" ويوجد منظر يمثل قرون الكبش وكان هذا المنظر بوضع جانبي الا انه ابرز تاج الاتف فى المقدمة. ٣- فى عهد الرعامسة فى الدولة الحديثة :- أضيف حيتان أسفل القرون وفى عهد سبتى الأول أضيف قرص الشمس لكل حية. وكان التاج يستقر أحياناً على دعامة. ٤- فى العصر البطلمى :- اقترن بتاج مصر السفلى والصل الملكى والقرون كانت أعلى الأذن أو كانت داخلية وأحياناً يتم حذفها. مادة صنع تاج الاتف:- الجزء الأوسط منه صنع من امكن أن البوص أو اللوتس أو سيقان الغاب . وريشتى النعام على الجانبين. وقرص الشمس فهو دائرة يمكن أن تكون مذهبه أو مكففة بالذهب. معنى اسم تاج الاتف:- معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك فى نصوص التوابيت . معنى كلمة اتف قوته أو رعبه وذلك فى نصوص التوابيت . وظهر فى متون التوابيت بمعنى القوة والرعب والفرع ويوجد اشارة لتاج الاتف من كتاب الموتى الفصل ١٧٥ "ان أوزير حينما ارتداه شعر بالألم فى رأسه من حرارة تاج الاتف، يرى Faulkner أن كلمة 3tf ظهرت فى البداية بمعنى يتوج، ولم تظهر بمعنى تاج الا فى الدولة الوسطى كتاج للمعبود أوزير ورع. وفى الدولة الحديثة ظهرت 3tf بمعنى مفضلاً وفى العصر البطلمى بمعنى الهجوم أو الاقتحام . وفى العصر الرومانى ظهرت بمعنى البخور . كان تاج الاتف مخصصاً لأوزير وورثه عنه حور وبالتالي أصبح ارثاً لكل ملك مصرى . أوجه التشابه والاختلاف بين تاج الاتف والتاج المزدوج:- أولا التشابه:- كلا منهما يدلان على السلطة والسيطرة على الأرضين ويعتبر حامله سيد الأرضين . ثانيا الاختلاف:- التاج المزدوج :- يعبر عن الملكية الدنيوية. أما تاج الاتف:- يعبر عن الملكية الأخروية الخاصة بمملكة الموتى . السمات الفنية التى ظهرت فى تاج الاتف:- ١- يحتوى تاج الاتف على مجموعة من الخطوط العضوية المرنة والتى تمثلت فى الخط المحيطى المتصل الذى يمثل التاج الأبيض والخطين المقوسين المتوازيين المشكلين على كل جانب من جوانب التاج الأبيض والممثلين للريشتين. هذه الخطوط المقوسة اكسبت التاج انسيابية وليونة واحساس بالسمو والانطلاق لاعلى . ٢- يلاحظ ان الفنان استطاع ان ينهى اطراف الريشة على نفس امتداد الخط الجانبى للوجه من الامام والخط الخلفى للتاج حتى لاتكون النهايات غير مكتملة وهو مايدل على جمالية الاتساق التى امتاز بها فن النقش المصرى القديم دور تاج الاتف فى العقيدة المصرية القديمة:- لعب هذا التاج نفس الدور الذى لعبه التاج المزدوج حيث يتكون من تاج مصر العليا والريشتين المميزه لمصر السفلى وهما رمز لوحدة مصر ويلعب تاج الاتف دوراً فى توحيد الأرضين لمن يرتديه وبسط نفوذه . وكان تاج الاتف له دور فى منح المتوفى السيادة المطلقة ويعطى ايضاً لمن يرتديه القوة والكرامة . تاج الاتف والتتويج:- ذكر تاج الاتف من ضمن التيجان الخاصة بمراسم التتويج فى لوحة امحنتب الثانى وكان تاج الاتف يعامل معاملة الرموز والتمايم والرموز المقدسه فى العصر المتأخر وعلى اعتبار أن تاج الاتف يجلب القوة على الاعداء لذلك كان يصور فى القرايين على التوابيت مثل تابوت باك ان خونسو وبردية باك ان موت . قد استخدم تاج الاتف كرمز الهى وايضا كرمز لملوك الارضين وقد لازم هذا التاج أوزير ولم يكن مميزاً لأوزير فقط وانما ارتبط بالعديد من الالهة وظهر تاج الاتف فى كتابات المعابد اليونانية كرمز للالهيه. ١- المعبود أوزير:- ارتبط أوزير بتاج الاتف من العصور المبكرة وتاجه يتكون من لتاج الابيض وقمته مزينة بقرص الشمس وليست كرويه . وقد عثر على لوحة فى دير المدينة صور عليها أوزير فى هيئه مومياء على رأسها تاج الاتف وتخرج يده من عباءة حابكة تمسك بها صولجان الحكا والمذبة. ٢- المعبود حور :- صور حور على هيئه صقر وعلو رأسه تاج الاتف ٣- المعبود رع :- ارتدى رع تاج الاتف وهناك اراء تقول أن تاج الاتف هو تاج رع ومنحه لأوزير فى الفصل ١٧٥ من كتاب الموتى أكد أن ارتداء أوزير تاج الاتف الخاص برع فانه ميطر على سلطان الدنيا وان مكانته تتلو رع حيث أن رع هو مصدر كل السلطات . ٤- المعبود سوبك:- ظهر ارتباط

سوبك بتاج الاتف من الدولة الحديثة وكان تاجه يتكون من التاج الأبيض وتاج الريشتين وحية الكوبرا وكان يصاحبها قرص الشمس. ٥- المعبود امون:- يذكر ابو بكر ان امون ارتدى تاج الاتف فى الدولة الحديثة ويوجد نص فى مقصورة الملكة حتشبسوت فى الكرنك يوضع ان امون اندمج مع رع فى صورته امون رع وكان يملك تاج الاتف حيث منحه للملكة حتشبسوت لتتويجها. ٦- المعبود بتاح:- لم يظهر على رأس الملك بتاح اى تاج منذ عصر الدولة الوسطى ومنذ عصر الرعامسة لقب بلقب على الريشتين وشكل التاج كان مختلف حيث كان يتوسطه ريشتا نعام عاليتان وعلى الجانبين ايضا . ٧- الملك امنحوتب الثانى وكان يجسد بهيئته مومياء ادمية يضع تاجا من قرون الكباش مع قرص الشمس والريشتين ووصف بانه على الريشتين وسيد تاج الاتف . ٨- المعبود جب:- ارتبط ايضا بتاج الاتف ولكنه صور ممتزجا مع تاج مصر السفلى وظهر بهذا الشكل فى العصر المتأخر ويعتبر هذا الامتزاج خاصية مميزة للمعبود جب والتي تعد فيها الملكية الموروثة من جب أى ان الملك قام بدور جب . ارتدى العديد الملوك تاج الاتف حتى نهاية التاريخ المصرى القديم . وقد ارتدى الملوك هذا لتاج بصفاتهم تمثيل له على الأرض. خامسا :- التاج الريشى :- قد تمتعت تيجان الالهة بتنوع واختلاف كبير فى اوصافها وتكوينها وقد ارتبطت بعضها ببعض سمات المعبودات التى ترتديها وقد استخدمت هذه الشارات والرموز التى تكونت منها هذه التيجان ومنها:- الريش مثل ريش النعام وريش الصقر